[200] السلام - من الشيعة موافقا للاخبار الكثيرة الواردة في ذلك (1)، وأما ما فسرت به المسكين فلا ينافي البناء، لان المسكين والمسكن والسكنى متساوقة في الاشتقاق، وهو على وزن مفعيل، يقال تمسكن كما يقال تمدرع وتمندل (2). وابن السبيل: أظهر، فانه فسرته بسبيل الحق والصراط المستقيم، ثم انه يدل ظاهرا على عدم اختصاص الخمس ببني هاشم - كما هو مذهب أكثر العامة - فيمكن أن يكون هذا على سبيل التنزل، أو يكون المراد أنه غير شامل لجميع بني هاشم بل مختص بمن كان منهم تابعا للحق. 41 - قب (3): في كتاب اخبار الخلفاء: أن هارون الرشيد كان يقول لموسى بن جعفر: خذ (4) فدكا حتى أردها إليك، فيأبى حتى ألح عليه، فقال عليه السلام: لا آخذها إلا بحدودها، قال: وما حدودها ؟ قال: إن حددتها لم تردها. قال: بحق جدك إلا فعلت. قال: أما الحد الاول فعدن، فتغير وجه الرشيد وقال: إيها (5) !. قال: والحد الثاني سمرقند، فأربد (6) وجهه. قال: والحد الثالث افريقية، فاسود وجهه وقال: هنيه (7) !. قال: والرابع سيف البحر ما يلي

_____ (1) كما جاء في الاحتجاج 1 / 16، وتأويل الآيات الظاهرة 1 / 74 حديث 48، وتفسير الامام العسكري عليه السلام 339 - 345 وغيرها. (2) كما في الصحاح 5 / 2137، ولسان العرب 13 / 217 وغيرهما. (3) مناقب ابن شهر آشوب 4 / 320 - 321. (4) كذا، والظاهر: حد. (5) أي زد من الحديث والكلام. (6) أي أحمر احمرارا فيه سوادا عند الغضب. (7) كذا، والظاهر أنها: هيه، كما في المصدر، ولعل ما في (س) يقرأ كذلك، قال في النهاية 5 / 290: هيه بمعنى ايه، فأبدل من الهمزة هاء، وايه: اسم سمي به الفعل ومعناه الامر، فتقول للرجل: ايه - بغير تنوين - إذا استزدته من الحديث المعهود بينكما، فإن نونت استزدته من حديث ما غير معهود، فإذا سكنته وكففته قلت: ايها - بالنصب - فالمعنى زدني. اقول: وأما هنيه - بالهاء المهملة - فلم أجد لها معنى، وبالتاء - أي هنية - فلها معنى لا يناسب المقام. _____